فقالت له فضل .

(تَصُدّ ُ وأدنْو بالمودةِ جاهدا ... وتَبعُد عني بالوصال وأقرُب) .

فقلت أنا .

(وعندِي لها العُتبى على كلّ حالة ... فما مِنْه لي بدّ ولا عنه مذهب) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال ألقى بعض أصحابنا على فضل الشاعرة .

(ومستفتِحٍ بابَ البلاءِ بنَظْرةٍ ... تَزوّ َدَ منها قلبُه حسْرةَ الدهْرِ) .

فقالت .

(فوا ما يَدري أتَدْري بما جَنَت ... عَلَى قلبِه أو أهلكَتْه وما تَدْري) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال .

ألقيت أنا على فضل الشاعرة .

(عَلَمَ الجمالِ تركْتِني ... بهواكِ أشهرَ مِنْ عَلمْ) .

فقالت على البديهة .

(وأبحتَني يا سيّ ِدي ... سَقَماً يجلّ عن السقَمْ) .

(وتَرَكْتَني غَرَضاً فَدَيْتُكَ ... للعوَاذِلِ والتّ ُهمْ) .

(صلَةُ المحبّ ِ حبيبَه ... ا ُ يَعلَمُه كَرَم) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن الوليد قال .

سمعت علي بن الجهم يقول كنت يوماً عند فضل الشاعرة فلحظتها لحظة استرابت بها فقالت